وهو متروك ورواه عنها ايضا ابو نعيم والديلمي [illegible] اياس قال
الذهبي في الضعفاء تركه وليس بالساقط
اكرموا الشهود العدول بالملاطفة والانة القول لهم **فان الله يستخرج**
بهم الحقوق لاربابها **ويدفع بهم الظلم** اذ لولاهم لتم للجاحد ما اراده
من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل قال بعضهم لما صانوا دينهم ومروتهم
بكف اذى من شهدوا عليه بالحق حق توقيرهم واكرامهم وحرمت اهانتهم
ووجب احترامهم وفي رواية فان الله يحيي بذلك يستخرج والحديث
اورد فيمن ظهرت عدالته منهم وقد غلب على اكثر اهل هذه الطايفة الفساد
والافساد حتى قال سفيان الثوري الناس عدول الا الشهود وقال
ابن المبارك هم السفلة وانشد

قوم اذا غضبوا كانت رماحهم * بث الشهادة بين الناس بالزور
هم السلاطين الا ان حكمهم * على السجلات والاملاك والدور

وقال اخر

احذر حوانيت الشهود * الاخسرين الارذلينا
قوم ثيابهم يسرقون * ويحلفون ويكذبونا

وقال اخر

اياك احقاد الشهود فانما * احكامهم تجري على الحكام
قوم اذا خافوا عداوة قادر * سفكوا الدما باسنة الاقلام

فالحديث وارد فيمن سلك منهم ما امر به وتجنب ما نهي عنه وقليل ما هم وقد
غلب على شهود المحاكم في زمننا الاذن التنازع الى التحمل وذلك مذموم
واخذ الاجرة على الاداء وذلك حرام وقسمة ما يحصل لهم بينهم كل يوم
وذلك منهم كما قال السبكي شركة ابدان وهي غير جائزة مع الجهل المفرط
تجد الواحد منهم كقريب العهد بالاسلام واما شهود القسمة فمن قسم
النار نسال الله العافية **البانياسي** بفتح الموحدة التحتية وكسر النون
ومثناة تحتية واخره سين مهملة نسبة الى بانياس بلدة من بلاد
فلسطين **في جزئه** المشهور **خط** في ترجمة عبد الرحمن بن عبيد الله الهاشمي
ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عبد الصمد العباسي كلهم من حديث عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس **عن** جده **ابن عباس** ثم قال اعني
الخطيب فيما حكاه ابن الجوزي تفرد به عبيد الله بن موسى وقد ضعفوه
انتهى وقال ابن عساكر قال العقيلي حديث غير محفوظ وفي الميزان عنه حديث
منكر ولعل الحفاظ انما سكتوا عنه مع ارادة للدولة انتهى وجزم الضغاني

بوضعه

بوضعه [illegible] وحكم ابو الفضل في الغرر بانه منكر
اكرموا عمتكم النخلة قال الولي العراقي المراد باكرامها سقيها وتلقيحها والقيام
عليها وتعهدها ثم بين وجه تسميتها عمة بقوله **فانها خلقت من فضلة**
طينة ابيكم ادم التي خلق منها ادم فهي بهذا الاعتبار عمة الانسان من
نسبه وهذا كما ترى نص صريح يبطل قول فخر الاسلام في البحر المراد عمتكم
بحزرها انتهى قال ابن عربي لما خلق الله ادم وفضلت من خميرة طينته
فضلة خلق الله منها النخلة فهي لادم اخت ولنا عمة وسماها الشرع
عمة وشبهها بالمومن ولها اسرار عجيبة دون سائر النبات وفضل من
الطينة بعد خلق النخلة قدر السمسمة في الخفا فمد الله من تلك السمسمة
ارضا واسعة الفضا فيها من العجائب والغرائب ما لا يقدر قدره ويبهر
العقول امره قال بعضهم والنخلة اقرب الاشجار الى الادمي ولهذا
اختصت بانها لا تحمل فيستغيم ثمرها حتى تلقح من الفحول كما ان الرجال
لا ينعقد الولد الا بوجوده مع مادة الاناث ورايحته اشبه شي برايحة
المني **وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة** اي من جنس شجرة
ولدت تحتها مريم بنت عمران الصديقة بنص القران وهي من ذرية
سليمان عليه السلام بينها وبينه اربعة وعشرون ابا ولهذا اعلم الله
بمزيتها في التنزيل على سائر الاشجار في قوله في جنات وعيون وزروع
ونخل والجنة تتناول النخل تناولا اوليا كما يتناول النعم الابل كذلك
من بين الانعام فلم يكتف بذلك بل خصها تنبيها على تفرده عنها بمزيد
فضل عليها **فاطعموا نساكم الولد** بضم الواو وتشديد اللام **الرطب**
ندبا او ارشادا **فان لم يكن** اي فان لم يتيسر **رطب** لفقد او عزة وجود
فتمر اي فيقوم مقامه تمر فانه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ولو علم
الله طعاما خيرا لها من التمر لاطعمها اياه خرجه ابن عساكر وفي خبر من
كان طعامها في نفاسها تمرا جاء ولدها حليما **ع** عن شيبان بن فروخ عن
مسرور بن سعيد التميمي عن الاوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي عن علي
وابن ابي حاتم في العلل **عق** بالسند المذكور ثم قال هو غير محفوظ لا يعرف
الا بمسرور **عد** من الوجه المذكور وقال هذا منكر عن الاوزاعي وعروة
عن علي مرسل ومسرور غير معروف لم نسمع به الا في هذا الحديث **وابن**
السني ابو بكر **وابو نعيم معا في** كتاب **الطب** النبوي عن ابي بكر الاجري
عن احمد بن يحيى الحلواني عن شيبان عن مسرور عن الاوزاعي عن عروة
ابن رويم عن علي ثم قال ابو نعيم غريب من حديث الاوزاعي عن عروة

Copyright ... University